الباب الأوّل

مقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

إذا نلاحظ انتشار التكنولوجيا قد زاد يوما بيوم لا سيما في مجال التكنولوجيا الكمبيوتر، إمّا من نحو الطاقم الصّلدي *hardware* وإمّا من نحو الطاقم اللطفي *software* وعادةً يُسمّى البرنامج.

الإنسان يتعلّم وينشّر التكنولوجي ليسهّل الحياة وكذالك نفع الكمبيوتر، الإنسان يصنع وينشّر كمبيوتر لتسهيل حياته كما قال فيبريان Febrian (14:2005) :" التكنولوجيا لا يصنع للرّياء، ولكن ليساعد الإنسان في إنهاء مسألته، مثلا السّيارة الثرثار بتكنولوجي جديد، كانت عادة تملك فائدات كثيرة، مثلا تستطيع لتفحص كلّ الطّقائم المستعدّات وكانت آمانا بوجود الطقائم الطلقائي *automatic* وتستطيع لأن تلتهب بنفسها وسيخبر السّائق عن كون سيّارته. حتّى يكون تكنولوجيا يصنع لتسهيله."

ولكن المشكلة هي قلّة تنفيعَ تكنولوجيا الكمبيوتر في مجال تربيّة اللغة العربية، خصوصا في مادّة علم الصّرف وخصوصا في بلادنا إندونيسيا، بجانب ذالك المدارس والمعاهد في إندونيسيا قد بدأت بنية معمل الكمبيوتر، وسيكون آسفا إذا كان ذالك المعمل لا يُستعمل لأهميّة تربية اللغة العربية، وكان أكثر المعمل يُستعمل لتدريب علوم الكمبيوتر فقط ولا يستعمل لأهميّة تربية اللغة العربية وكان نادرا من يصنع البرنامج التربوية بنفسه، كان أسباب تلك المشكلة لقلّة تنفيع تكنولوجيا

الكمبيوتر في مجال تربية للغة العربية في إندونيسيا ولقلّة المصادر الإنسانية في تلك المجال. غالبا المُجتمَع يعلم بأنّ التكنولوجيا أصله من العالم الغربي والحقيقة التكنولوجيا أساسه من الإسلام، والذين وجدوا بُذَرَاء التكنولوجيأ هو العلماء الإسلام كابن السيناء Avicena المشهور في العالم الغربي وكتبه تكون مصادرًا في علم الطبّ ثم الجبر Al-Gebra العلماء المشهور بعلم الحساب حتّى الآن ، وقد كثر من العلماء المسلمين الذين يزرعون بُذَرَاء التكنولوجيا حتى تكون علومهم تنتشر في العالم الغربي ثمّ يتعلّمونه وينشرونه في عالمَهم، إذا نرى المسلمين العمي عن التكنولوجيا أو أقبح من ذالك يعنى لا يستطيعون القراءة فكان ذالك شيئا آسفا.

ذالك الذي يحرّك الباحث ليُرجع صورة المسلمين إلى صورة إنسان التربية والعلوم *human of education and knowledge*، بجانب ذالك يحرّك الباحث ليُعطىَ الإلهام *inspiration* إلى من يقصد ليُنفع التكنولوجي الكمبيوتر ليصنع وليُنشّر وسيلة تربية اللغة العربية منه.

هذا البحث مهمّ ليُعمل بأنّ الكمبيوتر يكون شيئا عموميا إمّا في البيت وإمّا في المدرسة وإمّا في الإدارة، إذا لم يُعمل هذا البحث فسيُقلقنا بأنّ المسلمين سيتخلّفون في مجال تكنولوجيا الكمبيوتر. فالكمبيوتر ذو نفع كبير ليكون وسيلة التربية أو وسيلة التعلّم والتّعليم بأن الكمبيوتر يستطيع ليلقي مادّة التعلّم بصفاته الوسيلة المعدّدة *multimedia* إمّا بصريًّا وإمّا صوتيّاً، وصفاة التفاعلية التى تُوقن المفتش بأنّ التعلّم أو التّعليم بوسيلة الكمبيوتر سيرتفع نتيجة التّعلّم والتّعليم.

بأساس تلك المشكلة المذكورة، المفتش سيعطى الموضوع لهذا البحث: **تأثير استعمال وسيلة الكمبيوتر التفاعلية في تعلّم الصّرف** (دراسة تجريبية نحو تلاميذ فصل التجهيزية في معهد الاتحاد الإسلامي الرّقم الواحد باندونج المرحلة 2007/ 2008) هذا البحث يدخل إلى ولاية تربية اللغة العربية.

ورجاء المفتش عسى هذا البحث يكون إلهاما وتعليلا لكلّ من يعلّمون اللغة العربية ليُنفعوا هذا تكنولوجيا الكمبيوتر ليصنعوا مادّة التعلّم لغاية إرتفاع نتيجة التعلّم والتّعليم.

ب. **صياغة المشكلة**

اعتماد على تمهيد المشكلة لهذ ا البحث سنجد صياغة مشكلته تعنى المشكلة في تفاعُل تعلّم اللغة العربية التى تدخل إلى ولاية تربية اللغة العربية.

ج. **حدود المشكلة**

بعدما تصاغ مشكلته وبعد ما أنصفتُ حدود استطاعتى في بحث هذه المشكلة، فالباحث يُحدّد مشكلة تفاعل تعلّم اللغة العربية باستطاع ذاكرة التّلاميذ التي تدخل إلى مجال كوغنيتيف cognitive، ويحدّد تنفيغ وسيلة الكمبيوتر بتنفيع طقام اللّطفي أو البارنامج مكروسوف فوور فوئن Microsoft Power Point بذكر هذا البرنامج أكثر استعمالا في إندونيسيا، وينفذ البحث نحو التلاميذ فصل التجهيزيّة في معهد الاتحاد الإسلامي الرّقم الواحد باندونج مرحلة 2008/2007.

د. **تعابير المشكلة**

باعتماد إلى تمهيد المشكلة فيما سبق فتعابير المشكلة فيما يلى:

1. هل إستعمال وسيلة كمبيوتر في التعلّم يرتفع حاصل تعلّم التّلاميذ؟
2. هل توجد تأثير مغزى في نتيجة تعلّم التّلاميذ بعدما يتعلّمون بوسيلة الكمبيوتر؟
3. هل توجد فرقة حاصل مغزى بين استعمال وسيلة الكمبيوتر ووسيلة التّقليدي؟

ه. **أهداف البحث وفوائده**

1. أهداف البحث

أهداف البحث مهمّا لتعيين الخطوات المناسبة حتّى يأتى البحث بالحواصل الجيّدة، وأمّا الأهداف التى أراد الباحث أن يحصلها فهي فيما يلى:

1،1 لمعرفة ارتفاع حاصل تعلّم التّلاميذ بعد ما يتعلّمون بوسيلة الكمبيوتر.

2،1 لمعرفة تأثير مغزى في نتيجة تعلّم التّلاميذ بعد ما يتعلّمون بوسيلة الكمبيوتر.

3،1 لمعرفة فرقة حاصل تعلّم التّلاميذ بين استعمال وسيلة الكمبيوتر ووسيلة التّقليدي.

2. فوائد البحث

النتيجة من هذا البحث تُرجى لتعطي إدخالا لمجال مبحوث لتنفع في حيويّة التعلّم والتّعليم، وخصوصا فوائد البحث تعبر فيما يلى:

1،2 للباحث، لمعرفة منفعة استعمال وسيلة تكنولوجيا الكمبيوتر، حتّى تكون تعلّل الباحث لنشر البرنامج الآخر في استعمال وسيلة تكنولوجيا الكمبيوتر.

2،2 للطلاب، هذا البحث يمكن ليعطي الإدخال للطلاب ويعلّلهم وخصوصا الطلاب شعبة تربية اللغة العربية لينفعوا هذا التكنولوجيا في تعلّمهم.

3،2 للمعلّمين، يمكن البحث أن يكون مراجعا في ارتفاع نتيجة التعلّم والتعليم إمّا في كلّ الجامعة وإمّا في كلّ المدرسة وإمّا في كلّ المعهد حتى يكون تكنولوجيا الكمبيوتر في حولهم يعطى منفعة بنفع جيّد في تربية اللغة العربية.

و. **التعريف الإجرائي**

إنّ في هذا البحث متغيرين، وهما:

1. المتغير الأوّل هو استعمال وسيلة كمبيوتر الذي يرمز بـ "س"
2. المتغير الثّانى هو نتيجة تعلّم الصّرف الذى يرمز بـ "ص"

والمشكلة الهامّة في هذا البحث هي:

1. المتغير المستقل (س) وهو استعمال وسيلة كمبيوتر

2. المتغير المتعلّق (ص) وهو نتيجة تعلّم الصّرف

ولنيل البيان الواضح عمّا يقصده الباحث من المتغير السابق، حدّد الباحث المقصود من التعريف الذى يظهره للمنع عن التفسير المخطئ من موضوع البحث المأخوذ، فبيّن الباحث التعريف اللإجرائي إلى ما يلى:

ر

ص ⟵ س

البيان:

س : استعمال وسيلة الكمبيوتر

ص : نتيجة تعلّم الصّرف

ر : معامل الارتباط

1. عرّف سوريا (1991: 32) أنّ التعلّم هو عملية السعي الذى قام به الفرد لنيل تغيير السلوك الجديد كليا وخبرة له في تفاعله مع البيئة. وتكرار التعلّم الذي يقصده الباحث هو كثرة الأوقات التى يستعملها الطلاب لتعلّم اللغة اللغة العربية، إمّا داخل الجامعة وإمّا خارجها.
2. الوسيلة هو ألة المواصلاة كالجريدة والمجلّة والروديوا والتلفزيون والفلم والملصق؛ الوسيطة؛ المواصل. (وينارنوا، 2001: 726) والمقصود هنا هي الوسيلة التعلّم والتّعليم.

ز. **مسلّمات البحث**

وأمّا المسلّمة الأساسية في هذا البحث فهي:

1. قدرة تعلّم التّلاميذ مختلفة.
2. هناك العوامل المتعدّدة في نفس التلاميذ التى تؤثر نتيجة التعلّم.
3. كلّ وسيلة التعلّم والتّعليم تؤثر نتيجة التعلّم بتأثير مختلف.

ح. **فروض البحث**

أمّا الفروض من هذا البحث فهي:

1 استعمال الوسيلة الكمبيوتر لا يؤثر نتيجة التعلّم بتأثير مغزى.

2 استعمال الوسيلة الكمبيوتر يؤثّر نتيجة التعلّم بتأثير مغزى.

وإذا كانت هذه الفروض صحيحة، فتعبر إلى ما يلي:

Ho : μ1 = μ2 : نتيجة التعلّم باستعمال الوسيلة الكمبيوتر متساوية أو أصغر من نتيجة التعلّم باستعمال الوسيلة التقليديّة.

Ha : μ1 # μ2 : نتيجة التعلّم باستعمال وسيلة الكمبيوتر أكبر ومغزى من نتيجة التعلّم باستعمال الوسيطة التقليديّة.